

الباب الأول

المقدمة

أ- خليفة البحث

اللغة وسيلة اتصالية بين الناس.^١ وعن المعنى اللغوي لكلمة اللغة في المعاجم ما يلي : "اللغة أصلها لغى، أو لغو، والهاء عوض، وجمعها لغى ولغات". قال الله تعالى في القرآن الكريم : "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف : ٢).^٢

اللغة العربية هي أداة المواصلات المستخدمة أي كل مجموعة من الناس. اللغة هي أقوال المستخدمة كل منهما أن يقدم عن مقصودها. اللغة أن يفسر أيضا عددا من القواعد من عادات مختلفة الكلام الذي يتم استخدامه للإتصال بين الأفراد داخل مجتمع محلي، ويستخدم فيما يتعلق بشؤون حياتهم. وتعرف باللغة هو أداة فريدة من نوعها نقل شيء ما قبلته الحواس الخمس للقلب. إذا، أن اللغة هي الجسر الذي الإتصال بين الحياة مع التفكير.^٣ واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^٤

^١ علي عثمان، الوسائل إعدادها وطرق استخدامها، ط ٣، (بيروت : دار إحياء العلوم، ١٩٨٧)، ص.

.١٩٧

^٢ القرآن، السورة ١٢ (يوسف) الآية ٢.

^٣ Imam Ma'ruf, dkk. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), hal. 1-2

^٤ نفس المرجع، ص. ٧.

اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالذفس بين طوائف المخلوقات.^٥

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تطور في إندونيسيا. كأداة المواصلات، اللغة العربية تضمن التنصيب خمس لغات الدولية المرشحة التي مستخدمة رسميا من الأمم المتحدة واللغة الرسمية "المؤتمر الدولي" حول الإسلام، اللغة العربية يعني لغة إتحاد المسلمين حول العالم لأن اللغة العربية المستخدمة في ممارسة العبادة مثل الصلاة، ودعاء، والعبادات الآخرين، إلى جانب القرآن، والحديث، التي هي مصدر للشريعة الإسلامية التي كانت مكتوبة باللغة العربية. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم في سورة يوسف الآية ٢:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

أما مفهوم اللغة الإصطلاحي، فقد عرفه الباحثون بتعريفات كثيرة إلا أنها جميعا لا ترتبط بالمعنى اللغوي في جانب واحد، وهو أنها كلام، كما أن التعريفات الإصطلاحية كلما تصور جانبا أو أكثر من وظيفة اللغة.^٦ اللغة العربية : هي الكلمات التي يُعبرُ بها العربُ عن اغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والاحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٧

^٥ حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية، (مصر: دار المعارف،

١٩٢٩)، الطبعة الأولى، ص. ١٧

^٦ محمد علي الكامل، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق، جامع مولانا مالك

إبراهيم، ٢٠١١)، ص. ٤

^٧ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)،

ج. ١، ص. ٧٠.

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاماً، لأنّ الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو صوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: مادلت على معنى من المعاني، على الأقلّ في ذهن المتكلم.^٨ في القرآن الكريم كثير من الآيات التي تتعلّق بطريقة التعليم، منها هي سورة النحل الآية ١٢٥:

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾^٩

تبحث هذه الآية عن عدة طرق التعليم. وهنا ثلاثة الأمثلة من الطوق، وهي الحكمة، وحسن النصيحة والحوار والمناقشة، تذكر قدرة الشخص المستخدم للغة على إستخدام لغته هي المهارات اللغوية التي تنقسم إلى أربعة الجزء التي تحتاج إلى تطوير، وهما الإستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة.^{١٠}

ممارسة مهارة الكلام اللغة العربية مهمّ جدّاً موجود بمعاهد. أحدها مدرسة "مفتاح الخيرية" المتوسطة الإسلامية.

^٨ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ط. ١، (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢)،

ص. ٨٥.

^٩ القرآن، السورة ١٦ (النحل) الآية ١٢٥.

^{١٠} Moh. Mansyur Tamri dan Salman Harun, *MODUL BAHASA ARAB II*, (Jakarta: Dirjen Bimbingan Islam dan Universita Terbuka, 1994/1995), hal. 83.

الدراسة اللغة العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة مفتاح الخيرية المتوسطة الإسلامية في جمفاكا بنجار بارو يُعَلَّمُها مرة واحدة في كل أسبوع بالوقت ٣ X ٤٠ دقيقة. والمنهج التعليم التي تستخدم في هذه المدرسة هي منهج التعليم ٢٠١٣ (K-13). ومن مقابلة لبعض الطلاب بمدرسة مفتاح الخيرية المتوسطة الإسلامية في جمفاكا بنجار بارو خلص الباحثة عند الطلاب صعوبة في مهارة الكلام، وهي صعوبة في فهم الكلام اللغة العربية. ومن استنادا إلى نتائج من الملاحظات، وجدت الباحثة أنّ الطلاب عقبات في الكلام باللغة العربية بسبب قصر المفردات. ويدرسون الكلام بطريقة قراءة النصّ التعليم أمام الفصل، وأسئلة وأجوبة، وعدم استخدام وسيلة أو طريقة في مهارة الكلام، وأقلّ معرفة اللغة العربية بين ذلك الطلبة أنفسهم، وبرُّعْم على أنّهم متخرّجون من المدرسة الابتدائية فإنّهم يشعرون بصعوبة في حفظ المفردات أو مهارة الكلام. فوجدت الباحثة أيضا الأكثر من الطلبة لهم رغبة وقدرة ناقصة في تعليم اللغة العربية، لا سيما في مهارة الكلام اللغة العربية.

ولذلك من إحدى الوسيلة التي يمكن أن تحسّن قدرة الطلاب في حفظ المفردات أو في الصانع مهارة الكلام اللّغة العربيّة، هي وسيلة "دمية اليد". وهذه الوسيلة أيضا تملك المزايا منها تسهّل الطلاب في كلام اللغة العربية، وأن تزيد من حماس الطلاب في مهارة الكلام اللغة العربية، وأن تجعل الفصول الدراسية متعة.

وسيلة دمية اليد هي تقليد شكل الإنسان والحيواني، لذلك دمية أحدها من نموذج المقارنة. في استخدام دمية مستعمل كوسائل التعليم من طريقة لعبها في مساح الدمية. وظيفة دمية اليد غير كوسائل التعليم، دمية اليد كوسطاء أدوات الإتصالية، والتقاط عقل الطفل، وتطوير القوة البصرية ويمكن تخيل بفرحان يتعلم.

لإثبات الفرضية، فالكاتبة مهتمة لإجراء البحث بموضوع: "فعالية استخدام وسيلة دمية اليد في مهارة الكلام لطلبة الصف السابع في مدرسة "مفتاح الخيرية" المتوسطة الإسلامية بجمفاكا بنجار بارو".

ب- التحديد الإجرائي

ليتعد عن خطأ الفهم عن التحديد، ففتصل الباحثة في هذا البحث عن التحديد الإجرائي لهذا الموضوع، يعني:

١- فعال، إذا كانت المجموعة التجريبية أعلى قيمتها من المجموعة الضابطة
٢- فعالية، مشتق من كلمة "فعالية" مما يعني أنّ التأثير (كنتيجة لذلك، التأثير، تأثير)، ويمكن أن يحقق نتائج، تمكنت (أو العمل).^{١١} لذا، الفعلية مرحلة الوصول إلى هذا الهدف، كما ينبغي، ويمكن تحقيق التعليم المؤثر إذا استخدام طريقة التعليم المناسبة. وهي من كلمة فعال أي صفة مبالغة، أما فعالية فهي مصدر صناعي، اسم تليها تاء التأنيث للدلالة على معاني المصدر. فعالية هو تأثير والعقوبة، التي تحمل حاصل المنفعة.^{١٢}

٣- وسيلة، الوسيلة التعليمية هي "ما تدرج تحت مختلف السائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.

٤- دمية اليد، دمية اليد هو تقليد شكل الإنسان والحيواني، لذلك دمية أحدها من نموذج المقارنة. في استخدام دمية مستعمل كوسائل التعليم من طريقة لعبها في مساح الدمية.

¹¹ Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1984), hal. 250.

¹² Js Badudu dan Shulton Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hal. 37.

٥- مهارة الكلام، مهارة الكلام هي مهارة الثانية في تدرج المهارة اللغوية وهو بعد المهارة الإستماع، بعض العلماء اللغويين يسهله أيضا بمهارة "الحديث أو المحادثة" وليس غرضنا في هذا الصدد أن نخوض في إختلاف تسمية هذه المهارة. مهارة الكلام تنقسم إلى مرحلتين: مرحلة النطق ومرحلة التعبير.

ج- أسئلة البحث

فمن هذه خلفية البحث فأسئلته قامت الباحثة بتحليل هذه المشكلة باستخدام وسيلة دمية اليد في مهارة الكلام لمعرفة فعاليتها على التحصيل الدراسي من الأسئلة الآتية : هل استخدام وسيلة "دمية اليد" فعال نتيجة الدراسة في مهارة الكلام لطلبة الصف السابع بمدرسة مفتاح الخيرية المتوسطة الإسلامية في جمفاكا بنجار بارو ؟

د- أهداف البحث

بمناسبة المشكلة المذكورة، فالهدف هذا البحث كالتالي:
 لمعرفة فعالية استخدام وسيلة دمية اليد في مهارة الكلام لطلبة الصف السابع في مدرسة "مفتاح الخيرية" المتوسطة الإسلامية بجمفاكا بنجار بارو".

هـ- أهمية البحث

يعطي هذا البحث نافعا كما يلي:

١- النظري، إعانة للعلم في عمالية التعليم اللغة العربية، خاصّة في مهارة الكلام.

٢- التطبيقي:

أ- ليكون كلام اللّغة العربيّة جيّد

ب- ليكون معرّف اللّغة العربيّة غير معروف

ج- ليكون كلام اللّغة العربيّة في الحياة اليومية

و-أسباب اختيار الموضوع

في هذا البحث تختار الباحثة تحت الموضوع " فعالية استخدام وسيلة دمية اليد في مهارة الكلام لطلبة الصف السابع في مدرسة "مفتاح الخيرية" المتوسطة الإسلامية بجمفاكا بنجار بارو" يعني:

أ- ليسهل الطلبة على مهارة الكلام اللّغة العربيّة

ب- لكي الطلبة مدرسة مفتاح الخيرية المتوسطة الإسلامية أحبّ اللّغة العربيّة

ج- لكي خلق أجواء مدرسة المتوسطة الإسلامية التي تحبّ كلام اللّغة العربيّة

ز-الدراسات السابقة

بعد أن يطالع الباحثة دراسات موجودة في المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، وجدت الباحثة الدراسات المتعلقة بهذا البحث وهي:

١- رستي لفتا سري هي تبحث عن الموضوع " ترفيع مهارة الكلام بإستخدام دمية

اليد لطلبة مجموعة ب ١ في روضة ابا دوكوه غدوكو، يغيركرتا " (Aba Dukuh

) Geongkiwo, Yoyakarta) بسنة ٢٠١٤ م "رستي لفتا سري" تدرس في

كلية علم التربيّة في جامعة الحكومية يغيركرتا بسنة ٢٠١٥/٢٠١٤. والخلاصة

يعني: أنّها تبحث ترفيع مهارة الكلام باستخدام دمية اليد لطلبة مجموعة ب ١

في روضة، وأمّا هذه تبحث عن استخدام وسيلة دمية اليد في مهارة الكلام

اللّغة العربيّة لطلبة الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية.

٢- تيتيك نور إستقامة وهي تبحث عن الموضوع " التأثير بإستخدام وسيلة دمية

اليد لقدرة مهارة الإستماع إلى حكايات خرافية لطلبة الصفّ الثاني بمدرسة

إبتدائية الحكومية كوتا غدي ٣، يغيركرتا " بسنة ٢٠١٥ م "تيتيك نور

إستقامة" تدرس في كليّة علم التربيّة في جامعة الحكومية يغيركتا بسنة ٢٠١٥/٢٠١٤. والخلاصة يعني: أنّها تبحث باستخدام وسيلة دمية اليد لقدرة مهارة الإستماع، وأمّا هذه تبحث عن استخدام وسيلة دمية اليد في مهارة الكلام اللّغة العربية لطلبة الصف السابع بمدربة المتوسّطة الإسلامية.

٣- خديجة وهي تبحث عن الموضوع " فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية نغارا هلو سونجاي الجنوبية " بسنة ٢٠١٤. والخلاصة يعني: أنّها تبحث تعليم مهارة الكلام باستخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة، وأمّا هذه تبحث عن استخدام وسيلة دمية اليد في مهارة الكلام اللّغة العربية لطلبة الصف السابع بمدربة المتوسّطة الإسلامية.

ح- المسلمات الأساسيّة وفرضية البحث

١- المسلمات الأساسيّة

بناء على أهداف البحث، ومسائله، والإطار النظري في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلمات الأساسيّة أي: "الطلبة يتسلطون على تعليم مهارة الكلام سهلا إذا يتعلمون استخدام وسيلة دمية اليد".

٢- فرضية البحث

أ- الفرضية الصفريّة (H_0)، لا توجد فروق، ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تستخدم وسيلة دمية اليد المقطوعة والمجموعة الضابطة التي بدون استخدام هذه وسيلة.

ب- الفرضية البديلية (H_a)، توجد فروق، ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تستخدم وسيلة دمية اليد المقطوعة والمجموعة الضابطة التي بدون تستخدم هذه وسيلة.

ط- هيكل البحث

هذا البحث العلمي يحتوي على خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول : المقدمة التي تتكون من: خليفة البحث، وأسئلة البحث، والتحديد الإجرائي، وأهداف البحث، وأهميّة البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري عن تعريف مهارة الكلام، وفوائد الكلام، وأنواع الكلام، وإستراتيجية برنامج الصعود للغات في الصانع مهارة الكلام اللّغة العربية

الباب الثالث : الذي يحتوي على نوع، ومدخل البحث، تصميم البحث، وموضوع البحث، وذاتي البحث، والبيانات، ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات

الباب الرابع : لمحة عن ميدان البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات، وتفسيرها

الباب الخامس : خلاصة البحث، وتوصيات البحث